

العنوان:	الرعاية الصحية للعاملين رسالة حيوية في المنظمات الصناعية الحديثة
المصدر:	إدارة الاعمال
الناشر:	جمعية إدارة الاعمال العربية
المؤلف الرئيسي:	مدكور، فوزي شعبان
المجلد/العدد:	ع 64
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1994
الشهر:	مارس
الصفحات:	68 - 69
رقم MD:	62214
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الفحص الطبي ، الرعاية الصحية ، القوى العاملة ، الأمراض ، الاضطرابات النفسية ، إصابات العمل ، مصر ، الصحة العامة ، الخدمات الصحية ، الصحة النفسية ، العلاقات الإنسانية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/62214">http://search.mandumah.com/Record/62214</a>

# الرعاية الصحية للعاملين

## رسالة حيوية في المنظمات الصناعية الحديثة

إن العناية بصحة وسلامة العاملين أصبحت تفرضها في العصر الحديث نصوص وقواعد تشريعية ملزمة سواء في كافة الدول ، حيث أن مرض العامل أو عجزه عبء ثقيل على المشروع أكثر مما هو عبء على العامل ذاته ، لذا يسعى المسئولون بالعمل والحفاظ على صحة العاملين ، فقد خاصة للمحافظة على كفاية العمل والحد من التوتر أو نتيجة تسوء حالة العامل الصحية بالمرض أو الإجهاد أو التوتر أو نتيجة التعرض لحوادث أو إصابات ، ويهتم علماء الصحة بتحليل مشكلات الصحة في ضوء كل من الضغط Stress أو التوتر Tension الذي يخلقه العمل في المشروع الصناعي الحديث بل وفي المشروعات عموماً والذي يقود في عديد من الحالات إلى الانهيار العصبي Nervous Breakdown وقد ينشأ التوتر من الصوت المزعج أو الاهتزازات أو الإشعاعات أو الأبخرة ، وخير الصحة الصناعية أصبح لا يهتم فقط بمصادر التوتر الكيميائي أو الطبيعي أو البيولوجي وإنما يهتم أيضاً بالمصادر الاجتماعية للتوتر ، ومن المعروف أن التوتر المهني ينتج أجهادا بدنيا أو ذهنيا ، ولهذا فمن الضروري محاولة تقليل التوتر المهني بقدر الامكان .

بقلم : د. فوزي مدكور

مدرس بقسم إدارة الأعمال  
كلية التجارة - جامعة القاهرة

خاصة أولئك المعرضين منهم لاصابات جسمانية من جراء ادائهم لاعمال معينة وكذلك العاملين في أقسام انتاجية تسود فيها ظروف عمل غير صحية .

٤ - العمل على توفير جهاز للاستشارات الطبية مع الاهتمام بجانب الاستشارة في مجال الطب النفسى Psychintni counslting والتعاون في هذا الشأن مع الأطباء النفسيين .

٥ - توفير عيادة طبية للفحص الطبى وعلاج الحالات الطارئة .

٦ - توفير هيئة طبية من الأطباء والمرضىين تقدم خدمات طبية متخصصة مثل علاج أمراض الصدر والعيون والجلد وغيرها .

٧ - تخصيص عدد من الأسرة في بعض المستشفيات لعلاج العاملين وأسره ، وهنا تمتد الخدمة الطبية لتشمل أسر العاملين .

٨ - ارشاد العاملين بمختلف الوسائل إلى أساليب المحافظة على صحتهم وتفادى الاصابات المرضية .

٩ - اتخاذ كافة الاجراءات للمحافظة على صحة العاملين مثل مراعاة نظافة مكان العمل بصفة دائمة وطلاء الجدران وتوفير مساحة كافية لكل عامل في مكان العمل بحيث يتم تجنب الازدحام ومراعاة توفير القدر اللازم من الاضاءة والتهوية والحرارة ، ومراعاة القواعد الصحية فى الوجبات الغذائية التى يقدمها المشروع للعاملين . ومراعاة عدم حمل العامل لأثقال تزيد عن حد معين . والاهتمام بالأفراد الذين يتعاملون مع مواد ملتهبة أو سامة أو غير ذلك من الضمانات .

١٠ - وفيما يخص الصحة الذهنية :

( أ ) لايد من عمل الاجراءات التالية :

١ - توفير الطب النفسى لمعالجة القلق .

٢ - التعاون مع الهيئات المتخصصة فى مجال الطب النفسى .

٣ - تعليم الأفراد بأهمية الصحة الذهنية .

٤ - تطوير برنامج العلاقات الانسانية كأساس لعملية المحافظة على الصحة الذهنية .

### تعليق :

إن حماية ووقاية الحالة البدنية ( الجسمانية ) والذهنية لمواطنى الدولة هو هدف اجتماعى يتجاوز ويسمو فوق هدف أى منشأة ..

د. افوزى مذكور

### أسباب الاهتمام بالرعاية الصحية :

ان الادارة مسؤولة عن الاهتمام بصحة العاملين بالمشروع ، وذلك لأسباب اقتصادية وأخرى انسانية حيث نجد أن تدهور الحالة الصحية للعاملين ينعكس أثره بالضرورة على ادائهم لعملهم فترتفع نسبة الغياب ومعدل دوران العمل ومعدل الحوادث وينخفض مستوى انتاجهم ، هذا إلى جانب فقدان المشروع لاستثماراته فى التدريب وتوفير الخبرة للعاملين وبصفة خاصة أولئك الذين يعملون فى وظائف حيوية ، ومن ناحية أخرى فإن العاملين بشر يقدمون للمشروع خبراتهم وقدراتهم ويبدلون فى سبيله جهودهم وطاقتهم .. ومن ثم فإن الاعتبارات الانسانية تقضى بأن يقف المشروع إلى جوار العامل فى محنته وشدته وأن يرد له جزءا مما قدمه للمشروع .

وفى غالبية دول العالم - بما فى ذلك مصر - تقضى اللوائح المنظمة لشئون الخدمة فى المشروعات الخاصة أو العامة بأن يعوض العامل عن الأمراض المهنية التى يتعرض لها .

### محتويات برنامج الرعاية الصحية :

ان برنامج الرعاية الصحية والطبية للعاملين أثناء العمل يجب أن يتضمن ما يلى :

١ - وضع سياسة طبية وصحية شاملة .

٢ - اداء فحوصات بدنية بصفة دورية على جميع العاملين .

٣ - توفير التسهيلات اللازمة للفحوص الدورية والاختيارية .

٤ - توفير مجموعة طبية استشارية ذات كفاءة عالية .

٥ - توجيه الاهتمام نحو المحافظة على الصحة العامة وعلى الصحة الصناعية .

٦ - تخصيص مسنول طبي .

٧ - توفير عيادة طبية مجهزة أليا وبشريا .

٨ - توفير هيئة تريض مناسبة .

الخدمات المتضمنة فى برنامج الرعاية الصحية :

إن برامج الرعاية الصحية يمكن أن تتناول عددا من الخدمات الرئيسية منها الخدمات التالية :

١ - توفير ظروف عمل صحية بالمشروع .

٢ - وضع سياسة طبية تكفل المحافظة على صحة العاملين بالمشروع الصحية والجسمانية أو الصحة الذهنية .

٣ - تنظيم فحص طبي بصفة دورية للعاملين وبصفة